

Distr.: General
14 January 2008
Arabic
Original: English



الفريق العامل المعني بالأطفال والصراع المسلح

رسالة مؤرخة ١٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨ موجهة من رئيس مجلس الأمن إلى الممثل الدائم لجمهورية الكونغو الديمقراطية لدى الأمم المتحدة

في ١٩ تموز/يوليه ٢٠٠٧، قام الفريق العامل المعني بالأطفال والصراع المسلح، الذي أنشئ بموجب قرار مجلس الأمن ١٦١٢ (٢٠٠٥)، ببحث تقرير الأمين العام عن الأطفال والصراع المسلح في جمهورية الكونغو الديمقراطية (S/2007/391). وقد اعتمد الفريق العامل بعد اجتماعه المعقود في ١٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧ استنتاجاته بشأن أطراف الصراع المسلح في جمهورية الكونغو الديمقراطية (S/AC.51/2007/17).

وفي إطار متابعة توصيات الفريق العامل التي أقرها مجلس الأمن، فقد أوكل إليّ، بصفتي رئيس مجلس الأمن، أن أرحب بتعاون حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية مع الفريق العامل ومع الممثل الخاص للأمين العام، وكذلك بالجهود التي تبذلها جمهورية الكونغو الديمقراطية من أجل تعزيز حقوق الطفل في حالات الصراع المسلح، ولا سيما تصديقها على اتفاقية حقوق الطفل (١٩٨٩) وبروتوكولها الاختياريين.

كما ألاحظ تعاون حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية المستمر مع المحكمة الجنائية الدولية في تحقيقاتها المستقلة الرامية إلى كفالة مساءلة مرتكبي جرائم الحرب ضد الأطفال في جمهورية الكونغو الديمقراطية.

وأحث حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية بشدة على أن تقوم بما يلي:

(أ) معالجة مسألة إفلات مرتكبي الانتهاكات والتجاوزات بحق الأطفال من العقاب، بمساعدة قوات بعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية، واتخاذ إجراءات بشأن أمر القبض على لوران نكوندا الصادر عن هذه القوات، وتأكيد التهم ضد



القائد السابق لجماعة الماي - ماي، كينوغو موتانغا، الشهير بجيدون، وإعادة القبض على جان - بيير بيويو، القائد السابق لجماعة مودونديو ٤٠ المسلحة؛

(ب) القيام على سبيل الأولوية بالملاحقة القضائية للأشخاص الآخرين المسؤولين عن الجرائم المرتكبة بحق الأطفال؛

(ج) العمل، جنبا إلى جنب مع البنك الدولي والأطراف المانحة الرئيسية، على تحديد آليات مالية لإنجاز عملية تحديد هوية الأطفال الموجودين في صفوف القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية والقوات غير المدججة والجماعات المسلحة المنشقة أو غير ذات الأهلية، والتحقق منهم وفصلهم عن تلك القوات والجماعات، بهدف الوصول إلى الأطفال بطريقة تتميز عن البرنامج الوطني لتزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج الموجه للكبار؛

(د) القيام، جنبا إلى جنب مع القوات المسلحة لجمهورية الكونغو الديمقراطية، بتيسير ما يضطلع به الشركاء المعنيون بحماية الأطفال من أعمال لفصل الأطفال عن الأولوية المختلطة، واتخاذ التدابير اللازمة بحق القادة (من فيهم الضباط من المستويات الأدنى من القيادة) الذين يواصلون إعاقة فصل الأطفال؛

(هـ) إيلاء عناية خاصة، في سياق عملية نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، للفتيات اللواتي تستغلن القوات والجماعات المسلحة، وللأطفال المولودين إثر حمل ناجم عن اغتصاب، بما في ذلك عن طريق الاعتراف لهم بالمواطنة.

وختاما، أدعو حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية إلى إعلام مجلس الأمن بالتدابير التي تتخذها لمتابعة الطلبات الآتية.

(توقيع) جاد الله ع. الطلحي
رئيس مجلس الأمن